

تفسير البيضاوي

51 - { ذلك } الضرب والعذاب { بما قدمت أيديكم } بسبب ما كسبتم من الكفر والمعاصي وهو خبر لذلك { وأن } ليس بظلام للعبيد { عطف على ما } للدلالة على أن سببته بانضمامه إليه إذ لولاه لأمكن أن يعذبهم بغير ذنوبهم لا أن لا يعذبهم بذنوبهم فإن ترك التعذيب من مستحقه ليس بظلم شرعا ولا عقلا حتى ينتهض نفي الظلم سببا للتعذيب وظلام التكثر لأجل العبيد